

آداب الصحبة

علي بن محمد بن عيسى المخرمي ببلخ يقول سمعت أبا خليفة يقول سمعت الحبيبي يقول لرجل وهو يخاطبه حبي يمنعني من الثناء عليك .

الصحبة مع اﷺ ورسوله صلى اﷺ عليه وعلى آله وسلم وأصحابه .

والصحبة على وجوه لكل واحد منها آداب ومواجب ولوازم .

فالصحبة مع اﷺ تعالى باتباع أوامره واجتناب نواهيه ودوام ذكره ودرس كتابه ومراقبة أسرارهم أن يختلج فيها ما لا يرضاه والرضا بقضاء اﷺ والصبر على بلائه والرحمة والشفقة على خلقه وما ينحو نحوه من هذه الأخلاق الشريفة .

والصحبة مع رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وعلى آله وسلم باتباع سنته واجتناب البدع وتعظيم أصحابه وأهل بيته وأزواجه وذريته ومجانبة مخالفته فيما دق وجل وما يجري مجراه .

والصحبة مع الصحابة وأهل بيته بهم بالترحم عليهم وتقديم من قدموه وحسن القول فيهم وقبول قولهم في الأحكام والسنن .

192 - قال النبي صلى اﷺ عليه وعلى آله وسلم .

أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم